

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1673 @

8907 حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فقال : يا رب انك ان تهلك هذه العصاة فلن تعبد في الارض ابدا ، فقال له جبريل - عليه السلام : خذ قبضة من التراب فاخذ قبضة من التراب فرمى بها في وجههم ، فما بقي من المشركين احد الا اصاب عينه ومنخرية وفمه تراب من تلك القبضة فولوا مدبرين . .

8908 اخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الى - ثنا اصبع انبا ابن زيد في قول الله : وما رميت اذ رميت قال : هذا يوم بدر ، اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثلاث حصيات ، فرمى بحصاة في ميمنة القوم وحصاة في ميسرة القوم ، وحصاة بين اظهريهم فقال : شاهدت الوجوه فانهزموا فذلك قول الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى . .
الوجه الثاني : .

8910 حدثنا يونس بن عبد الاعلى انبا عبد الله بن وهب انبا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب قال : لما كان يوم احد اخذ ابي بن خلف يركض فرسه حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - واعترض رجال من المسلمين لابي بن خلف ليقتلوه فقال لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأخروا ، فاستأخروا ، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حربته في يده فرمى ابي بن خلف وكسر ضلعا من اضلاعه ، فرجع ابي بن خلف الى اصحابه ثقيلًا فاحتملوه حتى ولو قافلين فطفقوا يقولون : لا باس ، فقال ابي حين قالوا ذلك له : والله لو كانت بالناس لقتلتهم الم يقل : اني اقتلك - ان شاء الله تعالى ؟ فانطلق به اصحابه يتغشونه حتى مات ببعض الطريق ، فدفنوه . قال ابن المسيب : وفي ذلك انزل عز وجل وما رميت اذ رميت الاية .
والوجه الثالث : 8911 حدثنا ابو نشيط محمد بن هارون ثنا ابو المغيرة - يعني عبد القدوس بن الحجاج - ثنا صفوان عن عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن ابي الحقيق دعا بقوس فأتى بقوس طويلة فقال : جيؤوني بقوس غيرها فجاؤه